

2 - حرمة العلماء ودفاعا عن الإمام الألباني - رحمه الله - الخطب

المنبرية - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفرله. وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمد - 00:00:00

محمد ابده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا
وانتم مسلمون. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا - 00:00:20

يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فاتقوا الله يا عباد الله. واعلموا ان الله عز
وجل قد اصطفى من عباده اقواما جعلهم - 00:00:40

حملة لعلمي ما اوحى به الى نبيه صلى الله عليه وسلم لعلم الكتاب والسنّة الا وهم العلماء واثني عشر عليهم في كتابه فشرفهم وكرمهم
فقال وهو اصدق القائلين انما يخشى الله من عباده العلماء. وقال النبي صلى الله عليه وسلم فيما صح عنه ان - 00:01:00

علماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما. وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر. رواه الامام احمد
واصحاب السنن. وصححه العلامة الالباني قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وقد اجمع العلماء وقد اجمع المسلمون على هداية -
00:01:30

العلماء ودرايتهما اذ كل امة اذ كل مبعث محمد صلى الله عليه وسلم فعلماؤها شرارها الا المسلمين. فان علمائهم خيارهم
فانهم خلفاء الرسول في امته. والمحيون لما مات من - 00:02:00

سنته بهم قام الكتاب وبه قاموا وبهم نطق الكتاب وبه نطقوا. انتهى كلامه وقد ابتهلت هذه الامة بناس جهله لا يعرفون لاهل العلم
الصحيح بالكتاب والسنّة حقا فتجد من يتكلم ويطعن بجلة العلماء واثنة هذه الامة كما طعنوا بالامام - 00:02:20

بخاري رحمه الله وفي صحيحه ذلك الكتاب العظيم الذي هو اصح الكتب بعد كتاب الله تعالى طعنوا بشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه
الله وطعنوا بالامام المجدد محمد بن عبد الوهاب وهكذا في غيرهم - 00:02:50

من العلماء في سلسلة رأسها الشيطان يدعوا اليها حزبه. فلذا يدعوا اليها حزبه لاجل ان يضلوا الامة. ولذلك جاء الدور في هذه
الايات على الباقيه من علماء الامة - 00:03:10

اللهم وقد رأينا قبل ايام ان تعرض للحد ائمة في هذا الزمان للامام المجدد العلامة محمد ناصر الدين الالباني رحمه الله وزوجوا باسمه
مع الطوائف الارهابية لم يتقو الله ولم يتحرروا - 00:03:30

الصدق ولم يتعلموا العلم على وجهه. فزجوه باسمه في تلك الطوائف وهم بذلك يتعرضون لعالم من اعلام امة الاسلام ورجل من
رجالات علم الحديث النبوي وهو قدوة حسنة لاهل العلم وشباب - 00:03:50

فكم اظهر من سنة كانت مهجورة؟ وكم رد من بدعة كانت معمورة؟ وكم دافع عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم واذني في ذلك
وطرد كل مطرد. وكم اظهر من وكم طبع من حديث هو - 00:04:10

امن وخرج الالاف المؤلفة من حديث النبي صلى الله عليه وسلم التي تجاوزت عشرات الالاف فجزاه الله عن هذه الامة وعن
 وعن نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وخير الجزاء. فكم من حديث - 00:04:30

ان تسمعوا الخطباء او اهل العلم او المؤلفين يقولون وصححه الالباني او وضعفه الالباني قد جهل ذلك كله. قد جهلوه ذلك كله.

واعلموا يا عباد الله ان للعلماء حقوقا على هذه الامة. يجب عليهم - 00:04:50

اداؤها ومن تلك الحقوق ان نتأدب معهم وان نوقرهم بالحق والعدل بلا غلو ولا جفاء. قال الله تعالى ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها

من تقوى القلوب. والعلماء ورثة الانبياء. وعن عبادة ابن - 00:05:10

الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس من من امتى من لم يجعل كبارنا صغيرنا ويعرف لعالمنا

حقه. اخرجه الامام احمد والحاكم وحسنه الالباني - 00:05:30

الله قال الامام ابن حزم اتفقوا يعني العلماء اتفقوا على توقير اهل القرآن والاسلام والنبي صلى الله عليه وسلم وكذلك الخليفة

والفضل والعالم. فيجب توقيرهم لأنهم لأن لهم بذلك وفي الحديث القدسي عن الله عز وجل انه قال من عادى لي ولها فقد اذنته

بالحرب - 00:05:50

رواه البخاري فمن الذي يتعرض لحرب الله وان يؤذن الله له بالحرب ولذلك قال الامام ابو حنيفة خليفة النعمان والشافعي رحمهم الله

قالوا ان لم يكن العلماء والفقهاء اولىاء الله وليس لهم - 00:06:20

روى الدارمي عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه قال عليكم بالعلم قبل ان يقبض وقبضه لها ابو اهله عليكم بالعلم فان احدكم

ما يدرى متى يفتقر اليه. او يفتقر الى ما عنده. وستجدون اقواما - 00:06:40

ان يزعمون انكم انتم يدعونكم الى كتاب الله. وقد نبذوه وراء ظهورهم. عليكم بالعلم واياكم والتنبّع والتعمق وعليكم بالعتيق. وقال

طاووس بن كيسان تلميذ ابن عباس رضي الله عنه قال ان من السنة ان توقر العالم. وقال ابن عباس رضي الله عنه ينبغي للحجر ان

يعظم - 00:07:00

شرف وعن الشعبي رضي الله عنه عن انه ان ابن عباس رضي الله عنه صلى ان مع زيد ابن ثابت على جنازة. فلما قربت بغلة زيد

ليركبها. جاء ابن عباس. فاخذ بركاب - 00:07:30

ابه يعني الذي يضع عليه رجله فاخذ بركابه فقال له زيد ابن ثابت خلي عنك يا ابن عم رسول الله فقال ابن عباس هكذا يفعل بالعلماء

والكبار. فذهبت سنة نتناقلها نتناقلها - 00:07:50

عن سلفنا وهو اجلال العلماء. فهذا الحظر البحر وترجمان القرآن عبد الله بن عباس. ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم يمسك بركاب

رجل زيد ابن ثابت لانه من علماء هذه الامة يمسك له ويقول - 00:08:10

ينبغي للحذر ان يعظم ويشرف. واسترجم الدارمي رحمة الله في سنته باب في توقير العلماء اما ثم روى اثرا منها عن مغيرته قال كما

نهاب ابراهيم النخاعي هيبة الامير ابراهيم هذا من اتباع التابعين من علماء هذه الامة. فهذا بعض اثار عن السلف في ذلك تبين لكم -

00:08:30

كيف كان السلف يتعاملون مع علمائهم ليس كحال كثير من هذا الزمان الذين لا يرون للعالم الا انه درويش في صومعة لم يروا له

الحق الذي اوجب الله له. بارك الله لي ولكم في القرآن والسنة. ونفعنا بما فيه - 00:09:00

لما من الذكر والحكمة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم انه هو الغفور الرحيم الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين ولا عداون

الا على والظالمين. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى - 00:09:20

الله واصحابه واتباعه الى يوم الدين. اما بعد فاتقوا الله يا عباد الله. واعرفوا حقوق علمائكم عليه وتقربوا الى الله بحبهم واتباعهم

والدفاع عنهم فان من فان من الحقوق على الامة ان - 00:09:50

دافعوا عن علمائهم وان يذبوا عن اعراضهم فقد صح عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من رد عن عرض أخيه

المسلم كان حقا على الله ان يرد عن وجهه النار نار جهنم يوم القيمة - 00:10:10

وفي رواية كان له حجابا من النار. اخرجه الامام احمد والترمذى وحسنه. وصححه العلامة الالباني والعلماء احق المسلمين بالرد عن

اعراضهم. والبعد عن تقصصهم وايذائهم. فانهم حملة الشريعة ورواتها ونقلتها فاذا طعن في اعراضهم او اتهموا في نياتهم كان ذلك

او بالاعراض عنهم فعند ذلك لا يجدون من يقتدون به. فيذهبون الى اهل الزيف والضلال. والله عز وجل حذر من ايذائهم. فقال تبارك وتعالى والذين يؤذنون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا. فقد احتسبوا - 00:11:00

بهتانا واثما مبينا. قال ابن عباس رضي الله عنهم من اذى فقيها فقد اذى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اذى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد اذى الله عز وجل. فاذا حصل يا عباد الله فاذا - 00:11:20

العلماء واذراؤه فاذا حصل تنقص العلماء واذراؤهم عند ذلك لا تسأل عن حال الشباب لمن يقتدون واذا حصل الانفصال بين الامة وعلمائها وخصوصا الشباب فان ذلك تمكين للشيطان اخوانه من اغواءبني ادم واظللهم الى الفتنة والى ما يكون الى ما يكون فيه الشر - 00:11:40

فاذا حصل واذا حصل الارتباط باهل العلم ورجع الناس اليهم فان في ذلك سبيل النجاة يرشدونهم الى ما في كتاب الله وسنة نبيه. ويعلمونهم الصواب من الخطأ. وعند ذلك تندرى الفتنة والشدة عن هذه الامة. وقد رأينا ما - 00:12:10

بهذه الامة من فتن في القديم والحديث. فوقف العلماء بكلمات الحق يصدعون بها. ويبينون ويحذرلن او يتبعهم الناس ويندحر الشيطان وعوانوا عند ذلك. والذين يتعرضون لاهل العلم فانهم ينفذون خطط الاعداء ومما جاء في بروتوكولات حكماء صهيون من اليهود انهم قالوا فيما كتبوا وتعاونوا عليه - 00:12:30

قالوا قد عيننا عناء عظيمة بالحط من كرامة رجال الدين في اعين الناس. وبذلك نجحنا في الاضرار برسالتهم التي يمكن ان تكون عقبة كؤودا في طريقنا. وان نفوذ رجال الدين على الناس ليتضاءل يوما في يوما. هذا كلام - 00:13:00

اليهود الذين يخططون له وينفخونه في نفوس الجهلة الذين يكونون لهم ابواها. فالحذر من هذا على طلب العلم من اهله. اهل العلم الذين عرّفوا بالكتاب والسنة. واذا اشکل علينا شيء من امور ديننا. نراجعهم ونسأله - 00:13:20

نسأله قال تبارك وتعالى فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. عباد الله ان الله عز وجل امركم بالصلوة على نبيه صلى الله عليه وسلم. فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صل - 00:13:40

على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. وارضي الله عن اصحاب نبيك اجمعين. وعن التابعين وعنهم برحمتك يا ارحم - 00:14:00

اللهم يا ربنا اصلاح احوال المسلمين اللهم اصلاح احوالهم اللهم احفظ علمائنا اللهم اقرأ عنهم واحفظهم يا ذا الجلال والاكرام. اللهم اهدنا في من هديت. اللهم اهدنا في من هديت. واصلاح البلاد والعباد. واحم بلادنا وبلاد المسلمين من كل - 00:14:20

من كل سوء ومكره. اللهم اصلاح ائمتنا وولاة امورنا. واهدهم سبل السلام. واجعلنا واياهم هداة مهتدين. غير ضالين ولا مضللين اللهم اغفر لنا اجمعين. اللهم اغفر لنا اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وقراباتنا يا رب العالمين. واغفر للمسلمين والمؤمنات والمؤمنين والاموات - 00:14:40

مؤمنات الاحياء منهم والاموات. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 00:15:00